



- 4- النظر في هذا المخز قيل الحكم على الأمر، فقد يتحمل أوجهها متعددة فيحمل على أحصها.
- 5- من أسباب الانلaf ونحو الكلمة: الخوار الإيجابي في الفضایا المختلفة فيها.
- 6- حسن الفطن بالطرف الآخر.
- 7- من أسباب الانلaf ونحو الكلمة. وهو أنها واعظها.
- قوله الإمام:**
- ـ أن الاجتماع يساعد الجميع على مواجهة التحديات.
- ـ أنه يساعد على إظهار عظمة الإسلام . من القوة والأخذ.
- ـ تحقيق الالفة والعدالة وأوضاع والآخرين.
- ـ القضاء على العصبية الفضلى.
- ـ القضاء على ما يحاول أن يفعله الآخرون من المشركون من تفريح كلمة المسلمين.
- ـ تحقيق الرغبة.
- ـ طرد الشيطان وإغاثته ، لأنه ينتمي بالواحد ، وهو عن الآتين أبعد.

خطورة الفرقه وأسبابها:

- 1- الفرقه والاختلاف سبب هلاك الأمة.
- 2- الفرقه سبب في محن آخر ورفع البركة.
- 3- انلaf يؤدي إلى الفرقه، والفرقه تؤدي إلى التشغف، والضعف يجري الأعداء علينا.
- 4- الفرقه وارتفاع على الجماعة أئمه بغير توبيخه لتوبيخه باختلافه للقى جسد الأمة وأورذنه مواده الملحقة.
- 5- أسباب الفرقه والاختلاف سعاد الله: ضعف الإيمان وهو الذي يجعل صاحبه يختلف الآخرين.
- 6- من أسباب الاختلاف: المخز وقد في النبي صلى الله عليه وسلم عنه: لأنه سب للبعض، والأسافر.

4

في أيدي الأعداء، وما ذلك إلا لأن الجماعة رحمة من الله بالأمة أما الفرقه فهي عذاب وعقوبة من الله عز وجل بعذاب بما الأمة حينما تعصيه ففي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((الجماعة رحمة والفرقه عذاب))

أن هذه الفرقه عقوبة عذاب امن الله عز وجل على المؤمنين بتأليف قلوبهم وذريتهم نعمه عليهم بان حج شتمهم ووهد كل منهم بما الدين العظيم ويقام الأخوة الإيمانية بينهم وقد كانوا في حاله وشر وكفر بالله عز وجل وفرقه لا علم لهم إلا الله فجاءه الله سبحانه بدينه ونبه وحاج بهم، وفي هذا نبيه للمسلمين على أهمية الجماعة وأما من عم الله العطية والأله الجليلة، وفيه تنذر من الفرقه التي هي عقوبة عذاب.

عن فضاده بن دعامة السدوسي قوله: «كسم تذاكونه فيما يأكل شدیدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالإسلام فاتحي به يسكم والتف به يسكم أما والله الذي لا إله إلا هو إن الألة لرحمة وإن الفرقه لعذاب».

نعم هذه صفة الجماعة المسلمة وحال أفرادها: متحابين بخلاف الله متعاونين في ذات الله متعاونين على البر والتقوى، وأما إذا نزعتم ورفعت هذه الألفة حل محلها العداوة والبغضاء ودبست الفرقه والخصومات بين الناس وضفت الجماعة الإسلامية وعاشت العذاب بالفرقه إلا أن يرجوها ربها بالجامعة. يقول الله تعالى مُحَمَّداً من الفرقه والاختلاف: (ولا تزالوا فتنشلوا وتنتسبون بذلكم واصبروا إن الله مع الصابرين). [الأناشيد: 46]

من أسباب الانلaf ونحو الكلمة:

- 1- الاعتصام بالكتاب والسنّة:
- 2- من أسباب الانلaf ونحو الكلمة: العلم والفهم بالمسألة المختلفة بها.
- 3- من أسباب الانلaf ونحو الكلمة، الشت ووالبن.

3

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الحمد لله الذي خلق الإنسان عليه البشارة والصلوة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أما بعد، فهذه فوائد من أحاديث النبي:

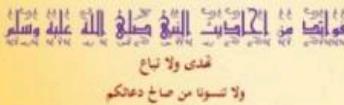
عن التغفار بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، آله قال على المتبر : «اجتناعه رحمة ، والفرقه عذاب ». السلسلة الصحيحة

الشرح الإلهي :

إن الفرقه والاختلاف عذاب وعقوبة من الله عز وجل للأمة حينما تعصيه، أما الاجتماع والانلaf فهو رحمة بالأمة ونعمة من الله على عباده المؤمنين. وقد أمر الله عباده المؤمنين أن يلزموا الجماعة ويلزموا السمع والطاعة، وبين سبحانه أن الحال تكون بالعصيان والاعتصام بحلوه سبحانه الذي هو الجماعة كما قال سبحانه: «أَفَلَمْ يَتَكَبُّرُوا بِعِنْدِ اللَّهِ حِينَماً وَلَا تَنْزَفُوا وَلَا تَذَكَّرُوا بِعِنْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَا كُنْتُمْ أَذْنَاءَ قَالَ اللَّهُ مُولَّكُمْ فَإِنَّمَا تَعْمَلُونَ وَكُنْتُمْ عَلَى شَرٍّ خَلُقْتُمْ فَنَاهَا كَذَلِكَ يَنْهَا اللَّهُ أَنَّهُ لَعْنَكُمْ لَتَنْهَوْنَ [آل عمران: 103]. ومن ماقيل الأمه بأمر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم عاشت بخير واستطاعت أن تبلغ دينها وتعلي كلمسه واستطاعت أن تقد المسرية إلى كل خير في الدنيا والآخرة، والمتامل للقرآن الماضية في تاريخ الأمة الإسلامية يجد هذا الأمر جلياً واضحأً أنه من ما شملت الأمة بكتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم واجتمع على الحق واتلتقت قلوبها فقويت هذه الجماعة وسادت وقادت وهذا رحمة من الله ما وما إن ندب الفرقه في صفو الأمة وتنخل عن بعض ما أمرت به وتهانوا في تطبيق سنة نبيها صلى الله عليه وسلم تضييع وغلو وتصحيف لفترة مبالغة.

2

الجماعَة رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ



أعدها (عربي إبراهيم عزيز)

1

8- حفظ الأئمة عبر العصور الماحية نجد أن الفرق هي السبب وليس في ذلك ، ومن أسباب وجود الإرهاب ، أو التكبير ، أو التحرير الذي حل ببلاد المسلمين هو عدم الاجتماع على ممارسة هذا الفكرة.

9- إن الفرق والاختلاف كانت سبباً في هريرة المسلمين في أحد حيماً جمع المشركون لقتل النبي وأصحابه

10- في الأخلاق يأمر الله تعالى باد نبذ الأمر الله أما في الفرق فقد عات على الأئم السابقة فرقهم (شرع لكم من الذين ما وضى به نوراً ولدي أخذت إلنك وما وضى به إبراهيم وموسى وعيسى آذن أفسدوا الدين ولا تنفرقو فيه كثيرون على المشركون ما نذخركم إله الله يخرب إلى الله من بناء ويهدي إلى الله من نبيه) آية 13 . وهي تجنب أن تحصل أيه فرق يحب أن تأخذ ونطلق مينا الدورى وهذا واجب يجب احترامه عليه.

11- من أهم المضايقات التي يجب على الداعية أن يجعلها تصب عينه وبجعلها الشعل الشاغل لتفكيره وحدة الصفة، فإنما من أهم الأمور التي تتنى عليها أعمال الداعية، فعلمه أن يتخذ أسلوب من يعرض على الاندماج لا على الفرق والتأافر وواسطة الطعون بالناس.

12- الاعتصام بحبل الله وعدم الفرق من الأصول التي تؤدي بفضل الله سبحانه وتعالي إلى الغر.

13- إن الإسلام يدعو أهلة إلى الألفة وآية ولودة ، وتنمية الأوصاف ، والتفاني من أجل خدمة المسلم لأخيه المسلم ، والتواضع لله ولعباده ، فمن توسيع الله ربه ، ومن تعاظم على الله وحده ، المسلم آخر المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخربه ، بل كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه ، هكذا جاء على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم.

14- احتذروا كل الخطر من الفرق والبنائين ، وابعدوا عن التأافر .
وكل الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم .
والله أعلم

القول والد :

1- الفرق تار غرقة، وبركان هاجج، وريح ثنت، ووين عظم، ووسن موهن، وخط داهم.

2- حسر سحانه وتعالي من صفات أهل الفرقه والصلالة، فقال تعالي: (وَلَا تَكُونُوا كَالْمِنَافِرُوا وَالْخَلَقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأَوْلَكُمْ لَمْ عَذَّابٌ أَعَظَّمُ). آل عمران : [105].

3- أحكام الله ورسوله جاءت لتلطف القلوب، وتوجه الصدق (وَإِنَّهَا مِنْ رِبَاطِي فَسْتَقِيمَا فَالْبَغْوَةُ وَلَا تَنْبَغِي الشَّلْلُ فَنَرَقَتِي مِنْ عَنْ سَبِيلِي ذَلِكُمْ وَصَاحِبُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَنْفَقُونَ) [الأعمام: 153].

4- الرجوع عند النازع إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من المتع السهل في الوقاية من داء الأخلاف، كما قال الله تعالي: (فَإِنْ تَنْأَيْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرَدُّهُ إِلَيْهِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا كُنْتُمْ تَلْمِذُونَ بِاللَّهِ وَأَنْتُمُ الْأَخْرَى ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَخْسَنُ تَأْوِيلًا) [الإمام: 59]

5- إن الإسلام علمتنا أنه لا اجتماع إلا تحت مظلة هذا الدين العظيم ، فمهما اجتمعنا تحت مظلة أخرى ، فإن هذا الاجتماع سيكون اجتماعاً صنورياً ، أو شكلاً ، لا يبني ثراه ، يعني أن الاجتماع تحت مظلة لون ، أو عرق ، أو إقليم ، أو ما شاءه ذلك لا يدوم طويلاً ، أما الاجتماع تحت مسمى هذا الدين فهو الذي يدوم ، وهو الذي يبقى ، وهو الذي يبني ثراه .

6- كان النبي - عليه الصلاة والسلام - يدعو أهله إلى قيم الساعية إلى أن تخلو خلاؤه في الاجتماع ، وتطهيره على أرض الواقع ، فكان - عليه الصلاة والسلام - يهدف إلى القضاء على العنصرية الفليلة ، والإقصائية ، وما شاكل ذلك من عصبات تغلق عصا المسلمين .

7- إذا تنازعنا - مثلاً - في رأي ، أو فتوى ، أو مشروع دين ، أو خوري ، أو ما إلى ذلك ، فعلينا أن نبذ الأمر إلى الله والرسول ، وهذا يذكرنا بضرورة الرجوع في المسوى إلى أهل العلم والراشدين

5

6